

اليونسكو تجدد قراراً ينتقد تقييد إسرائيل حرية دخول المسلمين إلى الحرم القدسي* باريس، 13 / 10 / 2016

قال مصدر دبلوماسي أوروبي إن الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) جددوا قراراً ينتقد إسرائيل في تقييدها لحرية دخول المسلمين الحرم القدسي، الأمر الذي أثار غضب الحكومة الإسرائيلية خاصة بعد الإشارة إلى المنطقة باسمها الإسلاميين.

ويقدس اليهود والمسلمون على السواء الموقع المعروف عند اليهود باسم جبل الهيكل، بينما يسميه المسلمون الحرم القدسي أو الحرم الشريف. لكن مسودة النسخة الأخيرة من القرار التي نشرت على موقع المنظمة على الإنترنت بتاريخ 12 أكتوبر / تشرين الأول، أظهرت وصف الموقع مراراً باسميه الإسلاميين فقط، وهو أمر قالت إسرائيل إنه يرقى إلى درجة نكران التاريخ اليهودي.

[نص المسودة في الرابط الإلكتروني:

[<http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002462/246215a.pdf>]

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس عقب القرار: "مسرح العبث في اليونسكو مستمر، واليوم تبنت المنظمة قراراً مضللاً آخر يقول إن الشعب الإسرائيلي ليس له ارتباط بجبل الهيكل والحائط الغربي". ويدين القرار الذي يتم تجديده بشكل دوري إسرائيل لفرضها قيوداً على دخول المسلمين إلى الموقع، واعتداءات الشرطة والجيش.

وقال نتنياهو: "إعلان أن إسرائيل ليس لها علاقة بجبل الهيكل والحائط الغربي أشبه بالقول إن الصين ليس لها علاقة بسور الصين العظيم، أو أن مصر ليس لها علاقة بالأهرام".

* المصدر: وكالة رويترز، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN12D2TS?sp=true>

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن القرار رسالة مهمة إلى إسرائيل مفادها أنه ينبغي لها إنهاء احتلالها والاعتراف بالدولة الفلسطينية وبالقدس عاصمة لها بما تضمه من مواقع إسلامية ومسيحية مقدسة. وقال المصدر الدبلوماسي ومصدر آخر على دراية بالتصويت اليوم الخميس إن التصويت على القرار تم اليوم بموافقة 24 صوتاً، ومعارضة ستة، وامتناع 26، وغياب دولتين.